أمين عام جمعية عدن الخيرية

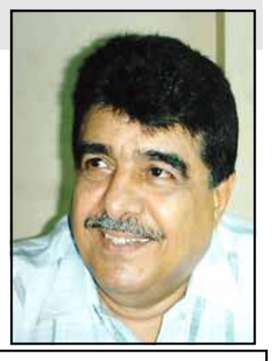

المستثمرون أُخلو بشروط اتفاقهم مع الجمعية

الاتفاقية تسمح للمستثمرين باستئجار الأرض وليس بتملكها

جمعية عدن الخيرية الاجتماعية من أقدم الجمعيات العريقة والهامة التي حملت على عاتقها ايصال « الرسالة الإنسانية النبيلة » إلى أكبر نطاق ممكن من الفئات الاجتماعية المحتاجة وهو عمل انساني اقتضت اليه الحاجة الاجتماعية في مساعدة الاسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود والاسر المعدمة لتحمل تكاليف الحياة المعيشية الصعبة .... ومن هذا المنطلق الإنساني يجب أن تتكاتف كافة الأيادي الخيرة والجهات المعنية ذات الاختصاص لتدليل كافة العقبات التي تقف عائقاً أمام هذا العمل النبيل والذي يعتبر راسماله الحقيقي هو عمل الخير فقط..

لقاء / وداد شبيلي
تصوير / نبيل عروبة

النزاع القائم:

واليوم نحن نقف امام نزاع حول حب التملك لارض الغير وحول احقية الجمعية في ملكية المساحة التي صرفت لها للاستفادة منها ولتعود عليها بمردود مادي لتوسيع نطاق نشاط عملها الانساني الى اكبر قدر ممكن ... ولكن تلك الاحقية لم ترق لبعض المستثمرين بل حاول تملك المساحة التي سمحت لهم الجمعية في استئجارها وليس تملكها..

الجمعية تصرفت وفقاً للقانون:

ولمعرفة كيف نشأ هذا الصراع واسبابه التقينا بالاخ احمد محسن احمد الامين العام لجمعية عدن الخيرية الذي اوضح منذ البداية ان حب التملك بأحقية الغير والروتين الاداري الملل هي اهم الاسباب التي زادت المشكلة تعقيداً وكانت بدايتها منذ ان صرفت لنا « ارض البجيشة» في كريتر منذ عام ١٩٩٢م مع المساحة التابعة لها من قبل البلدية وبموجب رسالة من المهندس البلدي والتي تقدر (١٠٣٦) متراً مربعاً، ووفقاً لقانون الجميعات في مادته (٢٩) يخول لها الحق في استغلال المساحة المحددة لها للقيام بمشاريع استثمارية فيها ومزاولة عدد من الانشطة الاقتصادية والتجارية لتوسيع نطاق نشاطها وعملها الانساني وثم ذلك عن طريق اتفاقيات مبرمة بين الطرفين محددة الشروط وتمت الموافقة عليها من قبل الجمعية والمستثمرين التي تعطى لهم الاحقية في التأجير وليس التملك وبالرغم من وضوح الصورة كاملة الا ان بعض المستثمرين اخلوا بشروط الاتفاقية وارادوا تملك المساحة التي اعطيت لهم من قبل الجمعية للاستثمار فيها دون علم الجمعية وعند علم الجمعية بذلك سعت جاهدة لوقف هذا الاجراء بتعليمات من قبل محافظ محافظة عدن وفقاً لتوجيهات الاخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح باحقية الجمعية في الملكية والاسراع في استكمال اجراءات تمليكها من قبل مصلحة الاراضي وبالرغم من كل التوجيهات الصادرة ظلت لمشكلة قائمة والروتين الاداري الممل زاد المشكلة تعقيداً الى ان وصل الحال اروقة المحاكم ومازالت القضية منظورة امام المحكمة لحل النزاع بين الطرفين..

قانون الجمعيات يعطيها الحق في استثمار أراضيها

التوصل إلى حل :

في خضم هذه النزاعات بادرت قيادة المحافظة وقيادة اراضي وعقارات الدولة ورئيس محكمة ميناء عدن الى التوصل الى حلول لفض هذه النزاعات في محاولة لتقريب وجهات النظر وارضاء طرفي النزاع.

ومن جانب آخر تعهد الاخ يحيى الدويد باعطاء توجيهاته الى مدير عام مصلحة الاراضي وعقارات الدولة بعدن باستكمال اجراءات تمليك الجمعية لحل الاشكال القائم ومزاولة نشاطها دون قيود تقف مستقبلاً عقبة امام اداء مهامها النبيلة ومازلنا ننتظر التنفيذ..

جهود متواصلة لتنفيذ حملة التوعية من الإعاقة

متابعة/ نادرة عبدالقدوس

امتداداً لحملة التوعية الوطنية نحو التخفيف من الإعاقة التي ينفذها مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة عدن بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية فقد تم اقامة عدد من الفعاليات التوعوية في محافظة الضالع تركزت في القاء المحاضرات حول مفهوم الاعاقة والتعريف بالاعاقة الحركية واسبابها وسبل الحد منها والخدمات المقدمة من قبل المركز وورشة الاطراف الصناعية في محافظة عدن وذلك من قبل الطبيب احمد الصوفي الذي اكد لنا في حوار قصير اجريناه معه على أهمية مثل هذه المحاضرات التوعوية لذوي الاحتياجات الخاصة وبالذات من ابناء المناطق الريفية النائية والذين هم بحاجة الى التعريف باسباب الاعاقة بمفهومها العام وكيفية تجنبها اكانت اعاقة جسدية او ذهنية .. كما أشار د. احمد الصوفي الى نشر الوعي بهذا الجانب في مختلف قرى مديريات الضالع ووقعطبه، ودمت والشعيب ،جحاف، وجبن، الحشا، والازارق بواسطة لجان التنسيق التي تشكلت من ابناء هذه المناطق لتسهيل عملية التوعية.

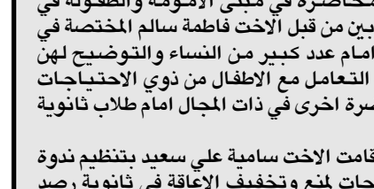

وعن الصعوبات التي واجهت فريق التوعية الذي يرأسة والذي يقوم بتنفيذ برنامج الحملة في محافظة الضالع يقول د. الصوفي واجهتنا بعض الصعوبات منها وعورة الطرق المؤدية الى القرى مما اعاق عدد من المواطنين المستهدفين الوصول الى موقع اقامة الفعالية في مديرية الضالع .. كما افتقرت المحاضرات التوعوية الى الملصقات والمطويات الكافية للتعريف بالاعاقة الا اننا سنتجاوز هذه الصعوبة في مراحلنا المقبلة بعد ان عملنا بطباعة العديد من الملصقات الموضحة بالصور المختلفة اشكال الاعاقة والتحذير منها وامكانية تجنبها !! وعلى الصعيد نفسة تواصلت لجان التنسيق التي شكلت في محافظة ابين لنشر الوعي بالاعاقة في قرى مديريات المحافظة مع الفئات المستهدفة من ذوي الاحتياجات الخاصة القاطنين في المناطق النائية ،حيث تم القاء محاضرة في مبنى الامومة والطفولة في مديرية سباح بمحافظة ابين من قبل الاخت فاطمة سالم المختصة في قسم الامومة والطفولة امام عدد كبير من النساء والتوضيح لهن اسباب الإعاقة وكيفية التعامل مع الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كما القيت محاضرة اخرى في ذات المجال امام طلاب ثانوية البنين بالمديرية..

اما في مديرية رصد فقد قامت الاخت سامية علي سعيد بتنظيم ندوة صحية حول اهمية اللقاحات لمنع وتخفيف الاعاقة في ثانوية رصد للبنين بحضور قيادة مكتب التربية والتعليم في المديرية وجمع غفير من الطلاب والتربويين كما قامت الاخت سامية علي بزيارة قرية ناصر بالمديرية لتنفيذ مهمة التوعية من الاعاقة.

وكانت ثانوية جيشان في مديرية جيشان بمحافظة ابين شهدت حلقات نقاش نظمها منفذو حملة التوعية من الاعاقة بحضور الاخ صالح مندوق الامين العام للمجلس المحلي في المديرية وجمع غفير من المواطنين وطلاب المدرسة وذوي الاحتياجات الخاصة وقد ناقش الحاضرون مراحل تلقيح الاطفال ضد الاعاقة والوقاية منها وكذا كيفية التعامل مع الاعاقة..

اللجنة الوطنية تشكر رئيس الجمهورية لاهتمامه بالمرأة اليمنية

صنعاء / متابعات

عبرت قيادة اللجنة الوطنية للمرأة عن شكرها لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على اهتمامه الكبير بالمرأة اليمنية وتعزيز مشاركتها في مختلف ميادين الحياة .

واعتبر بيان صادر عن اللجنة وعضواتها في مختلف أنحاء الجمهورية أن كلمة فخامته بمناسبة الثامن من مارس يوم المرأة العالمي تركت أثراً كبيراً في نفوس أبناء اليمن نساءً ورجالاً ، وأكدن مبادلة الرئيس الوفاء بالوفاء كونه القائد الذي اختار بملء إرادته أن يكون داعما لحقوق المرأة اليمنية وفي صفها والمضي بها قدماً بالرغم من تحديات وصعاب داخلية وخارجية تجاوزها ببصيرته وخبرته التي جلبت الأمن والاستقرار لليمن.

وفيما يلي نص الرسالة :-

فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الأكرم

حفظكم الله ورعاكم ودمتم لنا أباً وأخاً وموجهاً وقائداً حكيماً كريماً

لقد كان لتهنئتكم الطيبة للمرأة اليمنية بمناسبة الثامن من مارس يوم المرأة العالمي وقع وأثر كبير في نفوس أبناء اليمن نساءً ورجالاً وإذا كنتم قد خاطبتم مباشرة نصف المجتمع المتمثل في النساء فقد وقع الأثر الجميل لكلمتكم على كل المجتمع وسعد إخوتنا وآباؤنا وأزواجنا معنا بتلك التهنئة المخلصة الصادرة من القلب الكبير الذي يحتوي كل أبناء اليمن صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً لقائدنا الذي عهدناه وفياً صادقاً يؤثر ويقدم مصالح الأمة فوق وقبل كل المصالح مختاراً بملء إرادته أن يكون في صفها قائماً على شئونها مانحاً وواهباً كل وقته وجل همه في المضي بها قدماً بالرغم من تحديات وصعاب داخلية وخارجية ذللها وتجاوزها ببصيرته وخبرته في الحكم مجنباً البلاد منعطفات خطيرة كادت تطيح بالأخضر واليابس.

وها نحن أبناء اليمن وفي المقدمة نسائه نبادل القائد الحب والوفاء. إذ انتصر لنا دوماً في مواجهة قوى ظلامية أرادت تحجيم أدوارنا وتقزيم عظيم أفعالنا الهادفة رفعة هذا الوطن وعزته ورفعته جنباً إلى جنب مع إخوتنا من الرجال. وكانت شقيقاتنا اللاتي منحهن القائد ثقته عند حسن الظن وفي مستوى تلك الثقة الغالية فأنجزن وأبدعن وفتحن آفاقاً واسعة في مسيرة النهوض بالمرأة اليمنية.

وعهد علينا أيها القائد لمسيرتنا أن نواصل الجهود كما وجهتمونا في خطابكم عشية الثامن من مارس لنماء اليمن الحبيب وتقدمه ورخائه.

وفقنا الله وإياكم ودمتم ذخراً وفخراً لنا وللأمة العربية والإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللجنة الوطنية للمرأة بالأصالة عن عضواتها وفروعها في كل المحافظات ونيابة عن كل نساء اليمن

منتدى القيادات النسوية يشيد بتوسيع مشاركة المرأة

صنعاء / متابعات:

عبَّر منتدى القيادات النسوية في العاصمة صنعاء عن تقديره العميق لمبادرة المؤتمر الشعبي العام لتخصيصه حصصاً خاصة بالمرأة داخل أطره الحزبية المختلفة، بما يحقق توجهات الحكومة، ويترجم قرارات وتوصيات المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام، ويترجم الأقوال إلى الأفعال.

وقال بيان صدر عن المنتدى بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الثامن من مارس: (يأمل المنتدى إنجاز الحكومة بالتزامها بتوسيع مشاركة المرأة في الصف القيادي الثاني من السلطة التنفيذية المركزية والمحلية، وأن يكون هذا العام عام تمكين واسع للمرأة).

وأكد المنتدى أن الوقت قد حان لمشاركة أكبر للمرأة في الحياة السياسية، وخاصة بعد تعزيز مشاركة المرأة في التعديل الحكومي الأخير.

مشيراً إلى ضرورة اغتنام الفرصة لترجمة توجيهات فخامة رئيس الجمهورية إلى أفعال في توسيع مشاركة المرأة في الصف القيادي الثاني، وفي مشاركة أكبر في العملية الانتخابية الجاري التحضير لها بتطبيق النظام الحقيقي "للكوتا" في مختلف المراحل كناخبة ومرشحة.

ويتطلع منتدى القيادات النسوية الذي ترأسه الدكتور إبتهاج الكمال إلى النهوض بواقع المرأة وضرورة توحيد وتظافر جهود النساء ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب والقوى السياسية بشكل خاص من أجل مشاركة فاعلة للمرأة في العملية السياسية سواءً بتمكينها من الوصول إلى الخدمات، أو دعم مشاركتها في العملية التنموية السياسية بشكل خاص من خلال تطبيق نظام "الكوتا".

لمكافحة عمالة الأطفال
لحكومة تنفذ دورات قصيرة لتأهيل الأطفال العاملين بين سن ١٤- ١٨ سنة

تجري وزارة الشئون الاجتماعية والعمل حاليا استعداداتها بالتنسيق مع ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني، لتنفيذ عدد من الدورات القصيرة للأطفال العاملين بين سن ١٤- ١٨ سنة وذلك في إطار المرحلة الثانية من مشروع برنامج مكافحة عمالة الاطفال الذي بدأت الوزارة بتنفيذه مطلع العام الجاري بالتعاون مع منظمة العمل الدولية و البرنامج الدولي لمكافحة عمل الأطفال (الايبك).

واوضحت الاخت منى سالم مدير وحدة مكافحة عمالة الاطفال التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل، ان الدورات التي سيتم تنفيذها تستهدف في المرحلة الاولى تأهيل ١٥٠ طفلا وطفلة ممن يعملون اصلا في مجالات مهنية كورش النجارة وورش السيارات بشكل عام وغيرها، بطريقة علمية مدروسة يتحصل في نهايتها المتدربين من الاطفال على شهادات مهنية، بما يساعدهم في رفع عائدات اعمالهم وتمكينهم من سحب اخوانهم الاطفال اقل من ١٤ سنة من سوق العمل واعادتهم الى المدارس.

وتتضمن برامج التدريب تأهيل بعض افراد الاسرة التي لديها طفلا يعيلها لتمكينهم من افتتاح مشاريع خاصة بهم لاسيما الفتيات اللواتي في سن الشباب وسيتم تدريبهن في عدد من المجالات كالخياطة والكوافير او الصناعات المنزلية البسيطة، بهدف مساعدة الاسرة في تحسين مستواها المعيشي وسحب الطفل من سوق العمل دون احداث اضرار بالاسرة.

وكشفت الاخت منى ان مسحا ميدانيا مصغرا يجري الاعداد له لمعرفة احتياج سوق العمل بالنسبة لفئه الاطفال العاملين في سن ١٤ سنة الى ١٨سنة لتمكينهم من زيادة مهاراتهم ودخولهم وبالتالي تحسين اوضاع اسرهم، مشيرة الى ان اختيار هذه الفئه العمرية تنفيذا لقانون العمل الذي حدد سن العمل للطفولة بـ ١٤ سنة.

منوهة الى ان المرحلة الاولى من مشروع مكافحة عمالة الاطفال تمثلت في انشاء قاعدة معلومات حول عمالة الاطفال على مستوى الوطن، وتعديل التشريعات الخاصة بالطفولة ، ونشر التوعية بمخاطر عمل الاطفال.

لافتة الى ان اهم انجاز في مجال التشريعات تمثل في استصدار قرار يحظر عمالة الاطفال في اكثر من ٧٠ عمل ابرزها: التعامل مع المبيدات في الزراعة ، والعمل الليلي للاطفال الذين هم دون سن ١٤ سنة ، وهناك اعمال يمكن ان تظر بالاطفال كالنجارة والتعامل مع المواد المتطايرة التي تسبب نوع من الادمان، الى جانب حظر العمل بالنسبة للفتيات في مجالات يمكن ان تتسبب في اضرار صحية لها مستقبلا.

واشارت الاخت مديرة وحدة مكافحة عمالة الاطفال، الى البدايات الاولى لتنفيذ مشاريع تأهيل الاطفال العاملين من خلال مركزين للتأهيل الاول في صنعاء بالتنسيقمع امانة العاصمة، والاخر في سيئون بالتنسيق مع احدى منظمات المجتمع المدني، وكانت عبارة عن مشاريع تجريبية لاستيعاب هؤلاء الاطفال واعادة تأهيليهم..

منوهة الى ان الاتجاة الرسمي لوزارة الشئون الاجتماعية حاليا يسير باتجاه التنسيق مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لاقامة دورات تاهلية قصيرة للاطفال بشكل مباشر بين فترة واخرى.

يشار الى ان وزارة الشئون الاجتماعية والعمل تمكنت خلال العام الماضي ٢٠٠٥م من معالجة أوضاع اكثر من ١٨٤٩ طفلا وطفلة كانوا يعملون في اعمال خطرة، اضافة الى معالجة أوضاع ٢١٧٩ طفل وطفلة خلال العام ٢٠٠٤م .

هيكل الاجور في منتدى خورمكسر الثقافي

متابعة/ عياش علي محمد

الأجور انخفضت ولم ترتفع

استضاف منتدى خورمكسر الثقافي الخبير الاقتصادي الاخ / محمد عبدالله باشراحيل ،يوم الخميس الموافق ٢/٢/٢٠٠٦م لالقاء محاضرة حول (هيكل الأجور).

وحضر المحاضرة عدد كبير من المهتمين افتتح المحاضرة الاستاذ/ علي السيد عبدالله رئيس منتدى خورمكسر الثقافي ،الذي وصفة بانه خبير اقتصادي وباحث قدير بامتياز قد المحاضر باشراحيل للحاضرين وقال نحن نساهم في تنوير الناس من خلال محاضرات الخبراء ونحاول وضع المعالجات والحلول لهذه القضايا المرتبطة باصحاب القرار ومن واجب منظمات المجتمع المدني بلورة هذه الافكار للناس ومساعدة اجهزة الدولة على ايصال هذه القضايا اليهم رغم ان معظم هذه القضايا لاتصل الى اصحاب القرار بحكم وجود منتفعين يحاولون منع وصول هذه القضايا الى اصحاب القرار..

واعطى رئيس المنتدى الفرصة الأخ/ محمد عبدالله باشراحيل كي يدلي بدلوة حول هذه القضايا.. الذي تحدث مبتدئاً بتحديد مايطلق عليه خط الفقر ،وبحدودة الدنيا التي يجب ان تشمل الغذاء والملبس والسكن ومصاريف التعليم والصحة والنقل..

واشار الى القانون الذي حدد الحد الادنى للأجور ب (٢٠,٠٠٠) الف ريال وقارن هذا المبلغ بالاسعار الراهنة مع وجود بطالة ومتوسط وافراد الاسرة الذي يصل الى (٦-٧) اشخاص ... وقارن هذا الوضع مع افتراض ان العائلة هذه معها اثنان يعملان ماذا يقوم هذا القانون وبلغ الحد الادنى (٢٠,٠٠٠)ريال هل سيرتفع مستوى معيشة الناس ،وهل ستحسن دخلهم ... ورائى الاستاذ/ محمد عبدالله باشراحيل ان هذا القانون لاتوجد له رؤيا جادة لتحسين المستوى المعيشي لموظفي اجهزة الدولة..

واشار الى تقسيم الوظائف وتوزيع الدرجات ووصفة بأنه (نظام مصري) وكان يدعوا للتأني ومناقشت هذا القانون مناقشة واعية واعطاة حقة من الوقت لانه يمس بمعيشة الناس وسيتضرر منه الكثير..

وتطرق الى الجمع بين الوظائف واستلام مرتباتها التي قام عنها انها احدى المشكلات المؤرقة ،خاصة وهي تجمع مرتبات لواحد يعمل في البرلمان ويكون وزير واشار الى بعض الاختلالات في هذا الجانب،فاحد المتنفذين يمكنه ان يقسم مرتبات ٢٠٠ جندي مكافأه له كراتب ومعاش تقاعدي له وانتقد / باشراحيل في محاضرته الاستراتيجية ٢٠٠٥م-٢٠١٠م ان يتم انجازها باسابيع ويقال عنها انها انجزت فاعتبر ذلك تصرف غير مسئول.

وقارن باشراحيل الزيادة الحقيقية في المرتب واعتبره انخفض ولم يرتفع فالظاهر رغم زيادة الراتب التقديري هناك انخفاض كبير فيما يسمى بالدخل الحقيقي للموظف والعامل..

وأكد ان الاسعار ارتفعت عام ٢٠٠٥ مقارنة ب٢٠٠٤م بحوالي ٣١٪ اما الزيادات في الاجور فانها لم ترتفع اكثر من ٣٠٪ ولهذا الزيادة في الراتب انخفض مقابل ارتفاع الاسعار ورأى باشراحيل بضرورة مراعات ارتفاع الاسعار عند مناقشة الزيادة في الاجور.. من اجل ان تتحسن معيشة الناس..

وعتب باشراحيل على مصممي استراتيجية الاجور وقال رغم ان الاستراتيجية الغيت الا ان القانون يتحدث عن الاستراتيجية واشار بالنص على ذلك حين قال ل (المرجع والمصدر الاساسي لتنفيذ قانون الاجور هي الاستراتيجية !!) فاللوائح التي تصدر تبنى على خطأ والمفروض انها تدرس من اجل ان تتفادى المشكلات التي ربما قد تؤدي الى مالايحمد عقباة.

ولفت انتباة الحاضرين الى مسألة مهمة وتتعلق بالمتقاعدين (القدماء) او قدماء المتقاعدين حيث كانت درجاتهم عالية ومناصبهم لاتقل عن منصب المدير العام فقد تقاعدوا ورواتبهم سته الف ريال تم رحلوا الى ١٢ الف ريال ،ومن اجل يوصل الى الحد الادنى للاجور ٢٠,٠٠٠ الف ريال عليه ان يقطع اربع مراحل متساوية .. وحتى يصل راتبه الى ٢٠,٠٠٠ ريال يأتي لة ٨,٠٠٠ ريال مقسمة الى ٤ سنوات متتالية بواقع ٢٠٠٠ كل سنة..

اما الذي راتبة ١٨ الف ريال حتى يصل الى ٢٠,٠٠٠ ريال عليه ان يقطع اربع مراحل كل مرحلة يتحصل على ٥٠٠ ريال فقط ويصبح ١٨,٠٠٠ + ٥٠٠ ريال كل سنة والمدة اربع سنوات ليحصل على الحد الادنى للاجور ٢٠,٠٠٠ ريال..

واعطى /باشراحيل توضيحات حول ارتفاع الاسعار فقال انه ومنذ عام ١٩٩٠م ارتفعت الاسعار بمقدار ١٨ ضعف فالسلعة التي كانت تباع ب١٠٠ ريال اصبحت في عام ٢٠٠٥م ٢٤٠٠ ريال وطالب النقابات عندما تتفاوض حول هياكل الاجور عليها ان تضع في اعتبارها زيادة الاسعار حتى تحافظ على حقوق الموظفين من الاهدار وتجنب الفوضى ... العالم كلة يمشي بهذه الطريقة فلا يجوز ان ترتفع الاسعار قبل ان يستلم الموظفون الزيادة في اجورهم .. واذا زادت الاسعار فان اربع اشهر كافية كي تجعل النقابات تقترح زيادة جديدة للمرتبات .. كل ذلك من اجل استقرار معيشة الناس واستقرار البلاد معاً...

وقبل انتهاء المحاضرة عقب الاخ/ علي السيد عبدالله رئيس منتدى خورمكسر الثقافي في مسألة مهمة تتعلق بشكلة عمال مصنع الغزل والنسيج الذي قال انه يصارع لمدة ٤ اشهر ومعه تعليمات من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير المالية تتعلق بدفع حقوق عمال المصنع الغزل والنسيج يأتي موظف (صغير) من المالية ويوقف التعليمات ولايجد من يحاسبه..

وقد تلقى باشراحيل العديد من الاستفسارات والملاحظات ورد عليها جميعاً..

حماية ورعاية الطفولة والشباب قضية وطنية كبرى

تهتم القيادة السياسية إهتماماً كبيراً بالطفولة والشباب وقد عقدت في الفترة ١٩-٢٣ فبراير ٢٠٠٦م، المؤتمر الوطني الاول للطفولة والشباب والذي يهدف الى بلورة اهداف وخطط الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب الى واقع ملموس يكفل مستقبل افضل للنشىء والشباب فالتعداد العام للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٤م أكد ان شريحة الشباب وشريحة الاطفال قد بلغت زهاء ٦٧٪ من اجمالي سكان الجمهورية ومن هذا المنطلق فإن مايزيد عن ١٤ مليون طفل وشاب يشكلون السواد الاعظم في المجتمع وان متطلباتهم وقضاياهم بحاجة الى حلول ملائمة واهتمام خاص ليشكلون قوة فاعلة في المجتمع وغني عن القول ان «المؤتمر الوطني للطفولة والشباب » بدأ برؤية رعاية وحماية الأطفال في ظل الظروف الصعبة التي يحياها السواد الاعظم من هذه الشريحة ثم تبلورت الرؤية لتأخذ شكل الحماية الاجتماعية بشكل عام النسبة للطفولة .. ثم تطورت الفكرة لتشمل الحماية والتنمية لشريحة الشباب والطفولة معاً بحكم التقارب والتداخل في السن وتم على ضوْ هذه التطورات استكمال مسودة استراتيجية الطفولة والشباب واعداد هذا المؤتمر بالتنسيق بين وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ووزارة الشباب والرياضة .

واقع الطفولة والشباب واقع كئيب ودون المستوى المأمول ..

فالاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر لم تستطع في ظل النمو السكاني المضطرد كبح جماح الفقر في المدينة والريف ،كما ان تدني مستويات الاجور ودخل الاسرة وتفاوت خدمات التعليم والتسرب من المدارس دفع ظاهرة عمالة الاطفال الى التفاقم والاستفحال فاذا كانت الدراسات قد اشارت الى ان نسبة عمالة الاطفال في التسعينيات كانت بحدود ٧٪ فان النسبة الحالية كما أشارت اليها بعض الدراسات الحديثة قد تجاوز نسبة ١٠٪ والمفارقة ان تكون نسبة عمل الاطفال الاناث في سوق العمل مرتفعة مقارنة بالذكور بما مقدارة ٣٪ وفي ظل العادات والتقاليد المقيدة للمرأة في اليمن..

وفي دراسة للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن فان اكثر من ٩٠ بالمئة من اجمالي الأطفال اليمنيين العاملين في السوق العمل يتمركزون في الريف والبقية (١٠٪) في الحضر كما يتمركز عمل الاطفال بصورة مكثفة في المجال الزراعي بنسبة ٩٢٪ مما يجعلهم اكثر عرضة للامراض الخطيرة بسبب استخدام السموم والمبيدات الزراعية والحشرية فيما يعمل ٨,٤٪ منهم في مجال الخدمات و٥,٢٪ عمالة غير محترفة وتمثل نسبة الاناث منهم مايقارب ٥١٪.

ان الاطفال العاملين في سوق العمل اليمني يواجهون مخاطر جمة جراء ظروف العمل التي لاتتناسب في الغالب مع اعمارهم وطاقاتهم فهناك مهن خطيرة كالعمل في الورش الفنية وورش الخراطة والتجارة وفي اعمال البناء .. ويرتاح ارباب العمل باستخدام عمالة الاطفال لقدرتهم على تشكيل هذه العمالة كما يريدون من ناحية والاستفادة من طاقاتهم مع ماأكدته دراسة المنظمة السويدية بالتعاون مع منظمة اليونسيف التي خلصت الى ان ٥٢٪ من الاطفال في سوق العمل اليمني يتعرضون لتحرشات غير اخلاقية ،و٣٢٪ يتعرضون لتحرشات عادية و١,٢٪ يتعرضون لتحرشات جنسية .

هذا فضلاً عن ان ثلث الاطفال العاملين تتراوح ساعات عملهم بين ٤٠-٥٧ ساعة اسبوعياً ،متجاوزين بذلك ماحدده قانون العمل والخدمة المدنية ، الذي يحدد اقصى ساعات العمل في الاسبوع ٤٢ ساعة فقط.

وقد اوضحت الاخ منى سالم مدير وحدة مكافحة عمل الاطفال التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل ان الجهود الحكومية المبذولة حالياً غير كافية لمواجهة ظاهرة عمل الاطفال بمفردها وانه لابد من تظافر جهود منظمات المجتمع المدني وتكاتف الجهود الشعبية للحد من عمالة الاطفال مستقبلاً.

ويواجه الشباب والاطفال الكثير من المعوقات ومن ابرزها البطالة والانحراف بالنسبة للشباب والعمالة بالنسبة للاطفال.

وهناك الكثير من الوزارات المعنية بقضايا الطفولة والشباب والاستراتيجية تتحدث عن دور منظمات المجتمع المدني وعن الشراكة الحقة بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات المدنية وتعول على المزيد من توثيق الشراكة ومشاركة منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية والحماية الاجتماعية ومناصرة قضايا الطفولة والشباب.

ونأمل ان تكون مؤشرات المستقبل مطمئنة فيما يتعلق بقضايا الطفولة والشباب وان تكون رعاية وحماية وتنمية الطفولة والشباب قضية وطنية كبرى نحصد ثمارها في تحقيق النمو والرخاء والرفاة لكل ابناء المجتمع اليمني..

عمر عبدربه السبع